THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢ — نظم أحكام قوله تعالى آلآن

للشمس المتولى ، المتوفى سنة ١٣١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللهِ وَالشُّكْرِ سَرْمَدَا ... وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا عَلَى خَيْرِ مَنْ هَدَى

وَسَلَّمْتُ تَسْلِيماً يَلِيقُ بِقَدْرِهِ ... وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ بِهِمُ اقْتَدَى

وَبَعْدُ : فَفِي آلآنَ سَبْعَةُ أَوْجُهٍ ... لِوَرْشٍ عَلَى الْقَوْلِ الَّذِي لَنْ يُفَنَّدَا

فَأَبْدِلْ لِهَمْزِ الْوَصْلِ مَدًّا وَأَشْبِعَا ... وَفِي اللَّامِ ثَلِّثْ فِيهِمَا أَقْصُرْ لِتَرْشُدَا

عَلَى الْأَصْلِ يَأْتِي مَدُّ الْأُولَى وَقَصْرُهَا

لِعَارِضِ نَقْلٍ وَالْمُوَسَّطَ أَبْعِدَا

فَلَا تَعْتَبِرْ إِلْحَاقَهَا بِكَآمَنَتْ ... لِمَنْ أَلْزَمَ الْإِبْدَالَ مِنْهُمْ بَلِ ارْدُدَا

فَتَوْسِيطُكَ الْمَدَّيْنِ فِيهِ تَصَادُمٌ ... فَفِيهِ اعْتِبَارُ اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ شُوهِدَا

فَإِنْ وُسِّطَ الْقَبْلِيُّ لِلَّفْظِ فَاعْجَبُوا ... لِتَوْسِيطِ بَعْدِيٍّ عَنِ الْأَصْلِ جُرِّدَا

وَمَا عَادَ الْأُولَى بِهِ مِنْ تَصَادُمٍ

لَدَى الْمَدِّ وَالْإِدْغَامِ إِنْ كُنْتَ مُورِدَا

فَأَنْتَ تَرَى الْحَيْثِيَّةَ افْتَرَقَتْ وَذَا ... يُجَابُ بِهِ أَيْضًا لِمَنْ فِيهِ قَدْ بَدَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ـ هَمْزَةَ وَصْلٍ وَهْوَ فِي الْوَصْلِ مُدْغَمُ ... عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّ نَقْلاً وَأُسْنِدَا

وَمَعْ قَصْرِ ثَانٍ لَسْتُ فِيهِ بِوَاجِدٍ ... لِتَخْرِيجِهِ عِنْدَ الْقِيَاسِ مُعَضِّدَا

بَلِ اللَّازِمُ الْهَمْزُ وَهْوَ مُغَيَّرٌ ... كَغَيْرِ أَبُوهُ لِلتَّوَسُّطِ مَوْرِدَا

وَآلِهْ وَآمَنْتُمْ أَحَقَّ بِهِ إِذِ التَّـ ... ـحَرُّكُ أَصْلِيٌّ وَبِالْأَصْلِ جُوِّدَا

وَمَا الْجَزَرِي يَدْرِيهِ بِالنَّصِّ مَذْهَباً ... وَبَعْدَ احْتِمَالٍ قَالَهُ قَدْ تَرَدَّدَا

كَمَا أَوْرَدُوهُ عَنْ رِسَالَتِهِ الَّتِي ... تُلَقَّبُ بِالْإِعْلَانِ فَلْنَتْرُكِ السُّدَى

لِنَتْلُوَ ذِكْرَ اللهِ حَقَّ تِلَاوَتِهْ ... عَلَيْهَا أَتَى عَمَّنْ بِهِ جَاءَ مُرْشِدَا

وَفِي مَدِّكَ الْأُخْرَى كَذَا فِي تَوَسُّطٍ ... مَعَ الْقَصْرِ فِي الْأُولَى التَّصَادُمُ أَوْرِدَا

فَمَا الْقَصْرُ إِلَّا لِاعْتِبَارٍ بِعَارِضٍ ... وَمَا لِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ عَوْدٌ فَيُعْمَدَا

فَمَنْ ثَمَّ كَانَ الْقَصْرُ فِيهَا مُحَتَّماً ... مَعَ الْقَصْرِ فِي الْأُولَى فَلَا تَتَرَدَّدَا

وَمَعْ وَجْهِ تَسْهِيلٍ فَفِي اللَّامِ ثَلِّثَنْ ... وَإِنْ رُكِّبَتْ آمَنْتُمُ فَالَّذِي بَدَا

ثَلَاثَةُ هَمْزِ الْوَصْلِ مَعْ قَصْرِ لَامِهَا ... وَكُلٌّ عَلَى تَثْلِيثِ آمَنْتُمُ غَدَا

وَتَوْسِيطَ لَامٍ زِدْهُ عِنْدَ تَوَسُّطٍ ... وَزِدْ مَدَّهَا مَعْ وَجْهِ مَدٍّ تَنَلْ هُدَى

عَلَى الْمَدِّ وَالتَّسْهِيلِ فِي أَوَّلٍ هُمَا ... فَتِلْكَ ثَلَاثٌ بَعْدَ عَشْرَةٍ أُعْدُدَا

وَفِي لَامِهَا أَجْرِ الثَّلَاثَةَ وَاقِفاً ... عَلَى مَا مَضَى فِي الْحَالَتَيْنِ لِتَسْعَدَا

فَفِي هٰذِهِ عِشْرُونَ مَعْ سَبْعَةٍ أَتَتْ ... وَتِلْكَ بِهَا تِسْعٌ نَخُذْهُ مُؤَيَّدَا

وَإِنْ تَبْتَدِي مِنْهَا وَوَافَيْتَ آيَةً ... عَلَى الْمَدِّ وَالتَّسْهِيلِ فَلْتَرْوِ فِي الْأَدَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مَعَ الْقَصْرِ فِى لَامِ ثَلَاثَةَ مَا يَلِى كَذَافِيهِمَا وَسْطٌ كَذَافِيهِمَا امْدُدَا
وَمَعْ قَصْرِ الِاسْتِفْهَامِ فِى اللَّامِ فَاقْصُرَنْ
وَفِى بَدَلٍ ثَلِّثْ تَجِدْهُ مُسَدَّدَا
وَسَهَّلَ ذُو الْعُنْوَانِ وَالْمُجْتَبَى وَهَا كَذَا طَاهِرٌ مَعْ فَارِسٍ نَجْلِ أَحْمَدَا
وَنَصَّ بِتَيْسِيرٍ وَحِرْزٍ وَكَامِلٍ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهٍ سَمَا الْعِلْمُ مَقْصِدَا
وَفِى الثَّانِ الِاسْتِثْنَا يَجُوزُ لِمُبْدِلٍ فِرَارًا مِنَ الْمَدَّيْنِ كَالْأَعْجَمِى بَدَا
وَفِى غَيْرِ تَيْسِيرٍ وَفِى جَامِعٍ فَقَطْ أَبُو عَمْرٍو اسْتَثْنَاهُ فَافْهَمْ لِتَمْجُدَا
كَذَلِكَ ذُو كَافٍ وَهَادٍ هِدَايَةٍ وَبِالْخُلْفِ قَالَ الشَّاطِبِيُّ وَأَرْشَدَا
وَقُلْ عَادًا الْأُولَى كَذَلِكَ هُمْ بِهَا وَمَكِّيُّهُمْ أَيْضًا فَحَىَّ عَلَى الْهُدَى
تَمَذْهَبْ بِمَا قُلْنَاهُ إِذْ هُوَ بَيِّنٌ وَمِنْ غَيْرِهِ أَوْلَى وَرَبُّكَ فَاحْمَدَا
وَأَزْكَى صَلَاةٍ مَعْ أَجَلِّ تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ سَرْمَدَا

تمّ نظم أحكام قوله تعالى آلآن

ويليـــــه

الدرة المضية : فى القراءات الثلاث

This file was downloaded from QuranicThought.com